مطبوعات شرقية جديدة

M. Rava : Nel cuore dell'Arabia Felice, con Jacopo Gasparini nello Yemen, 75 *pp. gr.* 8° ; 40 *pl. phototyp., Sindacato ital. arti grafiche. Roma*, 1927.

في قلب بلاد العرب السعيدة . في اليمن مع يعقوب غاسپاريني

رافق مؤلف هذا الكتاب يعقوبَ غاسپاريني حاكم مقاطعة الاريتري الى بلاد اليمن سنة ١٩٢٦ (وهي السنة التي عُقدت فيها معاهدة السلام والتجارة بين الامام يحيى وايطالية) فاراد ان يعرّف مواطنيه بحالة اليمن الحاضرة وبآمالها في المستقبل . وذلك بان يعرض امامهم عددًا من الصور المختلفة تمثل تلك البلاد . وقد نال المؤلف غايته فسرد في ٣٥ صفحة ، تفاصيل الرحلة ومرماها ، وميزات حكومة اليمن ، وتاريخه ، وجغرافيته . ثم نشر عدة صور فنية غاية في حسن الاختيار ، زيّنت صفحة جديدة من تاريخ بلد اشتهر قديمًا في جزيرة العرب ، ولا يزال مستقلًا لا يتنازل إمامه عن لقب « امير المؤمنين » س٠ر٠

Dom M. Prümmer O. P. : Manuale theologiae moralis, secundum principia S. Thomae Aquinatis. *t. III, editio* 4ª *et* 5ª. *Friburgi Brisgoviae, Herder*, 1928 ; *XII* + 698 *pp. M.* 13, *relié* : 14, 60.

كتاب تعليمي في اللاهوت الادبي : الجزء الثالث

يختم حضرة الاب پرومر كتابه في اللاهوت الادبي بهذا المجلّد الكبير الذي يحتوي على الأسرار السبعة . فيتكلّم في البحث الاول عن الاسرار على الجملة ، ثم يشرحها سرًّا سرًّا فيما يتبع من الابحاث ، حتى ينتهي بسرّ الزيجة فيخصّ به اكثر من مائتي صفحة كبيرة . ومما يستحقّ الذكر ان المؤلف ، في بحثه عن سرّ الكهنوت ، يتكلّم عن مخالفة نظامه ؛ وفي بحثه عن سرّ الزيجة يتكلّم عن الموانع ، وكذلك بعد ان يبحث في سرّ الاعتراف يخصص فصلًا بالعقوبات الكنائسية وفصلًا بالغفرانات . اما صفات هذا المجلّد فهي التي ذكرناها لسابقيه (المشرق ٢٦ [١٩٢٨] ٧٠٤ و ٢٧ [١٩٢٩] ١٤٩) وهما لا يفوقانه دقّة

ووضوحاً . ونرى ان المؤلف يتبع بكل امانة الطريق الممهد في الفلسفة اللاهوتية ، دون ان يحرف نظره عن علم الفقه ، فهو يبدأ ببسط المبادئ بكل وضوح ثم يدعمها بالبراهين اللاهوتية ، ويستخرج منها ما يمكن استخراجه من التطبيقات العملية . فيظهر بجدارة تلميذاً لأمير اللاهوت القديس توما ، عاملاً على ابداء نظرية استاذه ، سائراً بالمطالع من نتيجة الى نتيجة حتى يعرضها جميعاً ، منتبهاً في كل اقواله لآخر احكام الكرسي الرسولي ولأحدث التغييرات التي جرت في التشريعات الكنسية .

ي . م .

F. Fergusson, *ingénieur* : Les richesses naturelles de la Palestine et la chute d'eau de la Mer Morte [*La Houille blanche, mars-avril* 1928] *Grenoble, éditions Rey-Arthaud.*

ثروة فلسطين الطبيعية وشلال البحر الميت

هو مقال جزيل الفائدة يُظهر ان احد مهندسي الفرنساويين ، السيد سيمون ، فكر منذ سنة ١٩٠٣ بالانتفاع من الفرق بين مستوى البحر المتوسط ومستوى البحر الميت ، ولخص نتائج درسه بمقال نشره في العددين ٥١ و ٥٢ من جريدة « الكهربائي » لسنة ١٩٠٣ تحت عنوان « شلال وحيد في نوعه . ما تراه اليوم من الخزعبلات يصبح غداً في حيّز الحقائق » اما اليوم فقد اتفق المهندس سيمون نفسه مع احد زملائه من الفرنساويين وعادا الى درس المشروع فكانت نتيجة ابحاثهما : بين البحر المتوسط والبحر الميت مسافة لا تقلّ عن ٧٠ كيلومتراً . اما الفرق بين مستواهما فهو ٣٩٦ متراً . فلو فتحنا مجرى لماء المتوسط ، واخذناه في نفق تحت جبال الجليل حتى احد الاودية القريبة من البحر الميت . ولو انشأنا هنا مستودعاً ضخماً للمياه ، لكان لنا شلال عظيم نستخدم قوته في معمل كهربائي يُقام في قعر الوادي . ولربّ معترض يقول : ان مستوى البحر الميت لا يلبث ان يتصاعد اذا اطلنا صبّ الماء فيه ، فيجيب المهندسان انه اذا صُبّ من ٢٠ الى ٢٥ متراً مكعباً في الثانية لا يبلغ ارتفاع هذا المستوى درجة تُذكر . وعلى كلّ فمن السهل ازالة هذا الارتفاع بتنظيم الريّ في وادي الاردنّ وباستعمال مياه النهر في سبيل ذلك . يبقى ان الـ ٢٥ متراً مكعباً في

الثانية الهابطة من علو ٣٥٠ مترا تولد قوة عظيمة تعادل ٦٥,٠٠٠ كيلووات فيكون ذاك الشلال من اعظم الشلالات بما يؤديه من المنافع وذلك بايجاده مصدر قوة في مكان خالٍ منها، دون ان تضيع مياه الاردن في هذا السبيل، ودون ان يحدث اقل اجحاف باراضي الجوار، لأننا، حتى لو قدرنا زيادة ارتفاع البحر الميت، فلا نرى لهذا الارتفاع ضررًا لأن المياه تنبسط اذ ذاك في مناطق قاحلة لا انتفاع منها. ج. ل

El justo medio en la creencia, compendio de teologia dogmatica de Algazel, traduccion espanola por Miguel Asin Palacios | *Instituto de Valencia de Don Juan* | *Madrid*, 1929, S°. *de* 555 *pp.*

الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي

ننصح لجميع قرائنا، لاسيما من يعيش منهم في بلاد اللغة الاسبانية، قراءة هذه الترجمة الحسنة لكتاب «الاقتصاد في الاعتقاد» الامام الغزالي الشهير، وهو تأليف في اللاهوت النظري الاسلامي. وقد اردفه المترجم بعدة آثار للمؤلف نفسه «كالجام العوام عن علم الكلام»، و«محك النظر في المنطق» و«معيار العلم في المنطق» و«المقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى» واخيرًا «المستظهري» وهو رسالة ضد الشيعة الباطنية. وان مقدرة السيد اسين بلاسيوس ضامنة دقة الترجمة فضلًا عما ذيلها به من الحواشي المفيدة التي يقابل بها بين افكار المؤلف وبعض نقاط اللاهوت المسيحي. ه. ل.

Bowen (Harold): The Life and times of 'Ali ibn 'Isa « the good Vizier » *in* - S° *de* 420 *pp.* 25 *sh. London, Cambridge University Press.*

حياة الوزير علي بن عيسى وزمانه

كتاب نفيس الفه المستشرق بوڤن باستنباده الى مصادر اولية اكثرها لا يزال مخطوطاً، فبسط امامنا نصف قرن (٧٩٢—٩٤٦) من تاريخ الدولة العباسية. اما محور التأليف فهو الوزير علي بن عيسى الذي قضى حياته في بلاط خلفاء بغداد تارة سجيناً وطوراً وزيراً، تبعاً لأهواء السياسة واساليب الدس

التي كان يقوم بها النساء والخصيان فيتلاعبون بالخلفاء ويتحكمون في مصيرهم . كان الوزير اديباً فاضلاً متصلاً باشهر علماء عصره كالطبري المؤرخ ، والحلاج الصوفي ، والنسائي صاحب كتاب السنن . واشتهر بالاستقامة والعدل حتى شُبّه بعُمر بن عبد العزيز . فخصه المؤلف بهذا الكتاب الشيق الذي يقرأه الانسان بلذة كما يقرأ احدى الروايات على ما فيه من كثرة المعلومات ونتائج الاطلاع. هذا ومما نلاحظه هو ان عاصمة القرامطة في البحرين اسمها «هَجَر» لا «حَجر» كما كُتبت . وكذلك في الصفحة ٣٨١ عوض «جاثليق» اورشليم ، يلزم «بطريرك» اورشليم. ه. ل.

Liefmann-Angelberger: Mineralölwirtschaft, *mit* 5 *Karten u.* 26 *Bildern*, 1927, 128 *pp.* [*aus Jedermanns Bücherei*] *cartonné*, *M.* 3, 50.

الزيوت المعدنية

كتب قيم في اهم موضوعات العالم الاقتصادي الا وهو البترول خاصة ، والزيوت المعدنية عامة . وقد اردفه المؤلف برسوم حسنة ، وخرائط وافية ، فجمع في كتابه الصغير جميع ما تهم المطالع معرفته في موضوع هذه الزيوت من حيث كيمياتها ، وفنّ تحضيرها ، وجغرافيتها ، والحاجة اليها ، وطرق استعمالها ، وميزات المحصولات السنوية ، مع ذكر الميل الى الاستثمار بها ، وما يسمى «بسياسة البترول.»

Le voyage d'Egypte. Alexandrie. Le Caire. [*Les guides bleus illustrés*] *Paris, Hachette*, 1929.

السفر الى مصر : الاسكندرية والقاهرة

يبدو هذا الدليل الصغير رشيقاً جميلاً بما يزينه من الصور البديعة ، كتبه القبطان المتقاعد السيد شاردون (J. Chardon) فاودع فيه كل ما تلزم معرفته السائح الافرنجي الذي يودّ القيام برحلة الى مصر لا تتجاوز مدتها الاربعة او الخمسة الاسابيع . بل هو يعتبر السائح لا يعرف مرسيليا بعد . فاذا اعتبرنا هذه الناية نرى ان المؤلف نالها حقاً بكتابه الحاوي المعلومات اللازمة دون

ادّعاء علمي . فنحن نتمنى له الانتشار الواسع الذي يستحقّه ونرجو ان يفيد بعض السياح الرغبة في الرجوع ، فيعيدوا الكرة ، ويتعمّقوا بدرس تلك البلاد مستندين الى دليل اوسع س. ر.

Die Union mit den Ostkirchen. Bericht über die Wiener Unionstagung Pfingsten 1926, herausgegeben von DDr Johannes Hollsteiner. [*Beitraege zur Erforschung der Orthodoxen Kirchen. n° 2*] 1928, *Graz-Verlag von Ulr. Moser, Prix : M. 3, 80.*

الاتحاد مع الكنائس الشرقية

اتّحدت جمعيتان كاثوليكيتان واقدمتا على عقد مجلس في ڤينا من ٢٤ الى ٢٧ ايار سنة ١٩٢٦ ترأسه الكردينال رئيس اساقفة المدينة ، وتباحث فيه الاعضاء في مسألة اتحاد الكنائس . ثم نُشر هذا الكتاب وفيه وصف ذاك المجلس مع نشر بعض البيانات والمحاضرات التي أُلقيت فيه ، وكلّها باقلام الكاثوليكيين ما عدا ثلاث منها كتبها ثلاثة روس وقد نُشرت مختصرة وهذه بعض العناوين : مسألة الاتحاد مع الشرق المسيحي بقلم لوبك (K. Lübeck) ما يفصل وما يوحّد بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الشرقية بقلم الدكتور بومستَرك (Dr A. Baumstark) ، الكنيسة الروسية والاتحاد بقلم الدكتور هازي (Dr F. Haase) الخ . .

G. Capus, F. Leulliot, E. Foëx : Le tabac. *t. I*, 418 *pp. in*-8° 1929. *Paris, Société d'édit. géogr. maritimes et coloniales.*

التبغ

لا شكّ بان سيكون لهذا الكتاب ، الذي ظهر منه المجلّد الاول ، شأن عظيم لدى جميع المشتغلين بالتبغ ، فانهم يرون فيه اصل التبغ ، وتاريخه ، وترتيب انواعه ، ومجمل العمليات لتهيئته وفرز الانواع المختلفة بعضها عن بعض ، وزراعته ، وجمعه ، وتهيئة بذاره ، ويتحققون ضرورةَ التخصّص بكل نوع من انواع التبغ . كل هذا يضمن للكتاب الانتشار الذي يستحقه . ونلاحظ انه ورد في الصفحة ١٣٠ في ترتيب انواع التبغ ذكرُ تبغ اللاذقية في سورية وتركية معاً ، ولعلّ في ذلك خطأً !

Annuaire pontifical catholique, 1929. *Paris, Bonne Presse.* 944 *pp. et* 237 *illustrations. Prix* : 35 *f*.

الدليل البابوي الكاثوليكي لسنة ١٩٢٩

هي السنة الثانيـة والثلاثون لهذا الدليل المفيد الذي يظهر حاوياً لجميع اللوائح المعروفة سابقاً ، فضلاً عن ابحاث قيمة في كرادلة القرن الثالث عشر ، وكنيسة رومانيـة ، والارساليات الكاثوليكية في الهند الصينية ، واتفاق الكرسي الرسولي مع ليتوانية ، وتشيكوسلوفاكية ، والبرتقال . وعلى الجملة فالدليل المذكور اوسع مصدر للمعلومات عن الكنيسة الكاثوليكية .

D. Nielsen : The site of the biblical mount Sinaï. A claim for Petra. 24 *pp* g^{r} 8°, 3 *pl.* 1 *carte. Leipzig, Harrassovitz*, 1928.

مركز جبل سيناء المذكور في التوراة

اصل هذا الكرّاس مقال ظهر اولاً في مجلة الجمعية الشرقيـة الفلسطينية سنة ١٩٢٧ ؛ ثم زيدت عليه بعض الاصلاحات ، وطُبع على حدة . اما غاية المؤلف فهي ان يضع جبل سينا في وادي موسى . واما براهينه فتستند الى اربعة اصول يكفي ان نعدّدها لنظهر ما فيها من الجرأة والسخافة : ١° — يلزم ان لا يبعد الجبل المقدّس كثيراً عن حدود فلسطين وواحة عين قديس . ٢° — من المرجح ان هـذا الجبل كان هيكلاً سامياً ، لأن قدماء الساميين كانوا يعبدون آلهتهم على رؤوس الجبـال . ٣° — في هذا الهيكل القديم ، كانوا يعبدون الاله - القمر ، وهذا الاله يظهر انه ذات يهويل الاله - القمر المعروف عند الاسرائيليين . ٤° — يلزم ان نرى في تلك البقعة تقاليـد توافق اساطير التوراة ، والواقع اننا نرى وادي موسى ، وعين موسى ، وجبل هرون . فتكون النتيجة ما يزعمه الكاتب ... وقد سافر بنفسه الى تلك البقعة وشاهـد اثر التقاليد الموافقة (؟) قلنا : وما كان احراه بان يُسافر الى كِرك نوح فيشاهـد هناك قبر نوح (وطوله ثلاثون متراً) وهو في بقعة محاطة بالكروم ، فيستدل منها على سكرة نوح ايضاً ...

س. ر.

G. Furlani: La Religione babilonese-assira. [*Storia delle religioni, VI* | *vol I. Le divinita. LXXI-362 pp.* 12°, 1 *carte. Bologna, N. Zanichelli.* 1928.

الديانة البابلية ـ الاشورية

ان هذا الكتاب للمستشرق الاستاذ فورلاني حلقة من مجموعة يديرها الاستاذ بتّاتسوني وصلت اليوم الى عددها الثامن . لقد دخلت ايطالية متأخرة في ميدان مؤرخي الديانات ولكنها لم تلبث ان قطعت شوطاً واسعاً ناشرةً سلسلة من الآثار القيمة لفتت انظار العلماء المدققين ، وكان في الطليعة مدير المجموعة المذكور سابقاً . اما روح هذه الحركة فهو معاكس كل المعاكسة للوحي ويجتهد المؤلفون في حذف تأثير الوحي حيناً واحياناً في مناوءته . واما ما خلا هذه التحفظات ، فلا يسعنا الّا الثناء على العناية والطريقة البارزتين في هذا الكتاب . فان الاستاذ فورلاني ، على الرغم من كونه في اول ابحاثه الاشورية ، عرف اشهر المؤلفات والابحاث في الموضوع ، فقدا كتابه يسهّل ، حتى لغير المستشرقين ، الرجوع الى المصادر الاصلية . واننا نذكر كمثل على طريقته ، ما قاله في الصفحة ٢٣٥ ، اذ تبع وَرد (Ward) فقابل بين الاله هَدَد والـه اسرائيل . هـذا وللكتاب جزء ثانٍ يهتم المؤلف باعداده وسيبحث فيه عن الاشخاص الخرافية والاساطير

س . ر .

Sir Denison Ross: An arabic history of Gujarat. Zafar ul Walih by Muzaffar wa Alih, by 'Abdallah Muhammad bin 'Omar al-Makki al-Asfi Ulughkhâni, *vol. III*, 1928. *London, J. Murray* [*Indian Texts Series*]

تاريخ كُجَرات : القسم الثالث

وصف المرحوم الاب شيخو في المشرق (١٣ [١٩١٠] ٥٤٩ و ١٩ [١٩٢١] ٧١٠) القسمين الاول والثاني من هذا التاريخ المهمّ . واننا ، في ما خصّ القسم الثالث ، نعيد ما قاله فقيدنا عن القسمين السابقين من الثناء على همة الناشر لاقدامه على هذا العمل ، الذي كان يتطلّب مستشرقاً عالماً بالفارسية والعربية ليتمكن من الاستفادة من تلك المخطوطة الوحيدة على ما فيها من

صعوبة في النصّ واشارات الى حوادث غير مشهورة ، حتى وجده بشخص الناشر الفاضل . اما محتويات هذا القسم فلخص السلطنة الاسلامية في الهند من سنة ٧٢١ الى سنة ٩٦٥ للهجرة ، منتهياً بملك السلطان الأكبر المشهور . ومما يزيد هذا القسم قيمة الفهارس التامة والملحقات التي شرحت فيها الكلمات الغريبة من عربية وفارسية وهي كثيرة في النصوص . فنكرّر تهانئنا للناشر على نجاحه بانهاء هذا العمل الشاق .

ه . ل .

Obermeyer (Jakob) : Die Landschaft Babylonien im Zeitalter des Talmuds und des Gaonats. *Geographie und Geschichte nach Talmudischen, arabischen und anderen Quellen.* | *Schriften der Gesellsch. z. Förderung der Wissenchaft des Judentums.* n° 30 | 1929. *I. Kaufmann, Frankf. a. M. VIII-361 pp. q°. 8°, 2 cartes.*

بابل في عهد التلمود والجاؤن (١ جغرافيتها وتاريخها وفقاً للمصادر التلمودية والعربية وغيرها

هوذا كتاب يجدر بقرائنا مطالعته ، لاسيما العراقيين منهم . اقام مؤلفه الشيخ — سيبلغ قريباً الخامسة والثمانين من عمره — مدة طويلة في بلاد بابل ، وجال فيها على الحصان ، وجمع كل ما وقف عليه من الامور المتعلقة بموضوعه . وكان من اللازم معرفة التلمود معرفة تامة ، والاطلاع على اقوال كتاب اليونان والرومان في ما خصّ العصور القديمة ، وكذلك في ما خصّ عصر العرب ، الاطلاع على ما تركه هؤلاء من الآثار في الجغرافية والتاريخ . فقام بذلك واصلح كثيراً من الاغلاط التي درج عليها سابقوه في التحقيق ، وجعل كتابه سهل المأخذ على الجميع بما الحق به من الفهارس . فتمنى له الرواج الذي يستحقه حتى بين الشرقيين الذين يقرأون اللغة الالمانية . وهذا من النوادر !

س . ر .

(١ لا يخفى على قرائنا الشرقيين ان الجاؤن (גאון) هو العصر الذي ازدهر فيه منذ القرن الثامن التعليم اليهودي في مدرستين شهيرتين في بلاد بابل . وقد تساهل العباسيون مدة طويلة مع مروّجي هذه التعاليم . وكانت لفظة الجاؤن تطلق على رئيس الجالية اليهودية في بابل ، وكان يجمع السلطتين الدينية والمدنية

سفر التكوين

مطابع توزما ، بيروت ، ١٩٢٩ – ٦٤ صفحة ، وسط

اهدى إلينا حضرة الاستاذ جبر ضومط من اساتذة الجامعة الاميركانية كتاباً عنوانه « سفر التكوين » حاول ان يبيّن فيه من هو كاتب هذا السفر وما هي غاية الكاتب . قال حضرته ان درسه لاسفار العهد القديم ، ولاسيما الاسفار الخمسة وسفري يشوع والقضاة ، مدة تُنيف عن عشرين سنة ادّى به الى الاقتناع بان كاتب سفر التكوين « هو يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وانّ غايته من كتابته ان يعلم مناظروه ومنافسوه في المنزلة التي حازها عند فرعون انه ابن بيت ليس هو دون بيت من بيوتهم ووارث رئاسة كهنوت ليست في منزلتها دون رئاسة كهنوت فوطي فارع كاهن اون حميه . »

قرأتُ الكتاب بكاملهِ وحمدتُ الغاية التي توخّاها حضرة الاستاذ لانه باتباعه هذه الطريقة بيّنَ اقله انه من المحافظين على صحة الاسفار الالهية . الّا اني لم اقتنع بالبراهين التي اتى بها ومرجعها كلها الى ان كاتب سفر التكوين يذكر من الحوادث والظروف ما كان يتعذّر على غير يوسف ان يعرفها ويذكرها لما مرّ من الزمن المديد بين وفاة يوسف وكاتب عاش في ايام اخاب ملك اسرائيل او في ما بعد ايامه بقليل . فلو صحّ هذا البرهان ، لتعذّر على يوسف ذاته ان يُخبر عمّا تقدّمه من الحوادث من زمن خلق آدم الى ايامه وهو يفوق كثيراً الزمن الذي انقضى بين يوسف وموسى كليم الله الذي تُنسب له كتابة سفر التكوين لا لكاتبٍ عاش في ايام اخاب .

وقد فات حضرة الاستاذ ان الغاية من كتابة سفر التكوين ليست كما ذكر ، بل تبيان ان الله اختار له شعباً مخصصاً لعبادته يحفظ وديعة الوحي ومنه يكون المسيح مخلّص العالم . فاقتضت هذه الغاية ان يخبر الكاتب عن خلق العالم والانسان ، ويسرع الى الاخبار عن ابرهيم ابي الشعب المختار ، شعب الله ، فيوجز الكلام عن خلق العالم المادي فالانسان وخطيئته ، وعن وعد الله بان نسل المرأة اي المسيح سيسحق رأس الحية ابليس ، ويأتي على قصة هابيل وقاين

ونسل قاين وشيث ، وينتقل الى حادث الطوفان ، ويتكلم باختصار عن ولدي نوح حام ويافث ونسلهما ، ويسرع الى الاخبار عن سام فيعدّد نسله الى تارح فابرهيم الذي له الموعد بالبركة للامم . ويخبر عن اسحق ويعقوب واولادهِ الذين هم اصل الاسباط الاثني عشر اي الشعب اليهودي شعب الله المختار .

اما قول حضرة الاستاذ ان يوسف كانت له رئاسة الكهنوت فلا نرى دليلًا على ذلك ولم يذكرِ له تقدمة ذبيحة للرب . فضلًا عن انه لم تكن في ايامه رئاسة كهنوت . بل كل من كان متعبدًا للربّ كان يقدّم له ذبائح كما فعل هابيل وقاين ونوح وايوب وابرهيم واسحق ويعقوب ومنوح وغيرهم كثيرون

وليس من غرضنا الآن ان نبيّن الحقيقة الثابتة ان الكتب الخمسة هي لموسى ولا ان نشرح باي معنى هي له . يكفي القول ان المسيح قال لليهود: « لو كنتم تؤمنون بموسى لكنتم تؤمنون بي لانهُ كتب عنّي فان كنتم لا تؤمنون بكتبه فكيف تؤمنون باقوالي » (يوحنا ٥ : ٤٦ و ٤٧) ا . ص .

كتاب «مجالة البيان في الاشارة الى ممالك الطبيعة والانسان

تأليف الخوراسقف خيرالله اسطفان

مطبعة دير سيدة المونات ، جبيل ١٩١٨ ، قطع ١٦ ، ص ٢٧٥

ذكر المشرق (٢٧ [١٩٢٩] ٣٩٨) فضل المؤلف على الشبيبة بانتخابه مواضيع كتبه من دائرة العلوم والفلسفة تنويرًا للبصائر ودفاعًا عن المبادئ القويمة ضد السفاسف والاضاليل العصرية . وان هذا الكتاب ، على صغر حجمه غزير المادة جم الفوائد يشمل دروسًا في الكوسمولوجية والبيكولوجية فيتناول البحث اولًا في الاجسام وجرمها وخصائصها وتكوينها ، ثم في الحي والحساس وفي الانسان وشرفه ومباني بنيته واحساسه وحواسه ، ثم ينتقل الى علم النفس وموضوعه فينظر في الفرق بين عمل النفس والجسد ، وفي سائر المشاكل المولدة من اقتران النفس بالمادة ، كأصل التصورات وعلل الاحلام والجنون وتفاعل النفس والجسد ، ويخصّ قسم كتابه الاخير بدحض مذهب التطوّر . فنتمنى لهذا الكتاب الانتشار بين الشبيبة ، ونوجز له عند طبعته الثانية زيادة اتقان بالطبع وايضاح بالاسلوب . ف . ت .

علم الاخلاق

تأليف محمود البشبيشي وعبد الغفار طنطاوي

مطبعة التاج المصري ، طنطا ، ١٩٢٩ – من ١٢٠ ، صغير

هو كتاب تعليمي في الاخلاق أُلف وفقاً للمنهاج الحديث الذي وضعته وزارة المعارف المصرية ، وغايته ان يُدرَّس في المدارس الثانوية الاسلامية . نقول الاسلامية لانه يضرب صفحاً عن آثار الاخلاقيين النصارى من الذين تقدَّموا الاسلام فهو لا يرى من الذين اشتغلوا بالاخلاق سوى سقراط ، وافلاطون ، وارسطو ، والقرآن . ثم ينتقل الى فلاسفة العرب فالاوربيين . . . وما عدا هذا النقص ، فالكتاب كافٍ للاولاد الذين وُضع لهم يحدّد لهم حقوقهم ويدلهم على واجباتهم تجاه خالقهم ، وانفسهم ، واهلهم ، ووطنهم ، والانسانية جمعاء . .

ف ١٠ ب .

بعض روايات شكسبير

ملخصة بقلم امين الغريّب

مطبعة « مكتبة صادر » بيروت ، ١٩٢٩ – من ٢٩ ، وسط

هي هدية ارسلها حضرة الزميل الفاضل صاحب « الحارس » الى مشتركيه الذين سدَّدوا حسابهم حتى تموز ١٩٢٩ . وقد جمع فيها ملخص ٧ روايات للشاعر الانكليزي الاكبر وليم شكسبير هي : الزوبعة ، حلم ليلة ، مكبث ، حكاية الشتاء ، هملت امير الدانمرك ، روميو وجوليت ، باريكلاس امير صور . وانه وان يكن الزميل « لم يحاول تعريب روايات شكسبير كما هي ، ولا وضع شيئاً من آثار الفلسفة العميقة التي وضعها الشاعر على السنة جميع الاشخاص في رواياته » فقد افاد من يحبون الاطلاع على مواضيع تلك الروايات دون الاهتمام بدرس شخصية المؤلف الروائي .

ف ١٠ ب .

* الشيخ ناصيف اليازجي * بقلم حضرة المؤرخ نقولا ابي هنا ب . م . استاذ الخطابة والبيان في مدرسة دير المخلّص . نشر تباعاً في مجلة « المرآة » – مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) – ٤٩ صفحة متوسّطة .